

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

المخاطر الإيكولوجية للمشروع المنجمي إديكل بأملن بإقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

دق نشطاء جمعويون ناقوس الخطر مما ينتظر "واد أملن" بإقليم تيزنيت مستقبلا في حالة الترخيص لمشروع يستهدف التنقيب والاستكشاف المنجمي بمنطقة "إديكل". وقد توصلنا في هذا الصدد ببلاغ من "الائتلاف المدني من أجل البيئة بأملن" يعبر من خلاله عن رفضه المطلق لهذا المشروع، بالنظر لآثاره السلبية المهددة للبيئة ولاستقرار السكان، في منطقة تعتبر مجالا طبيعيا وإيكولوجيا خصبا يتطلب الحماية.

وحسب منطوق البلاغ، فمن المتوقع أن تخلف هذه الاستكشافات المنجمية عدة مخاطر ومخلفات سيئة على الساكنة والمخزون المائي السطحي والباطني، وعلى البيئة بصفة عامة، انطلاقا من تجارب سابقة في المنطقة ذاتها تضرر منها النظام الإيكولوجي، وساهمت في نشر الأمراض في صفوف الساكنة والوحيش، ناهيك عن التلوث الناتج عن النفايات الذي يطال الفرشة المائية.

ومن المتوقع أن يفتح بحث عمومي في الموضوع في الأيام القليلة المقبلة، نتوق أن يفرز نتائج إيجابية لضمان التوازن الإيكولوجي للأنظمة البيئية الغابوية والتنوع البيولوجي بالمنطقة، واتخاذ، بموازاة مع ذلك، تدابير للمحافظة على الأصناف الحيوانية والنباتية بها، واستصلاح التربة وحمايتها من كل أشكال التدهور والتلوث، وتكثيف الزراعات التي تتناسب مع الخصائص الطبيعية المحلية. وتبعاً لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستخذونها من أجل وقف البحث العمومي الذي سيفتح قريبا بمقر جماعة أملن بإقليم تيزنيت بشأن المشروع المنجمي إديكل، وإعلان المنطقة محمية طبيعية غير قابلة للاستغلال المنجمي، حفاظا على توازنها الإيكولوجي؟ وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

